يوم الخميس في ١٣ رجب ١٣٧٣ وفي ١٨ مارس ١٩٥٤ — ثمن النسخة ١٥ فرنك — عدد ٧٩٤ — السنة ٣٥ هـ ٣٤ م

الوزير

تأسس في عامي ١٣٣٨هـ ١٩٢٠م

للانهاض بالبلاد ونشر الثقافة بانواعها

نشرة سياسية ادبية اقتصادية رياضية فنية نقابية

EL OUAZIR

Fondé en 1920

Journal hebdomadaire, politique, littéraire économique, sportif, artistique, syndicaliste

Directeur-Rédacteur en chef

TAIEB BEN AISSA

Adresse : Rue et Imp. du Sabre n° 26 Tunis

C. C. P. 8294

الاشتراكات

١٠٠٠ فرنك عن السنة باقطار الشمال الافريقي الثلاثة

جنيه مصري بليبيا ومصر والبلاد الشرقية او ليرة انكليزية والارسال يكون بواسطة البنوك مقدما

الاعلانات

يتفق في شانها مع الادارة

المراسلات

باسم المدير ورئيس التحرير

الطيب ابن عيسى

نهج وزنقة القلش عدد٢٦ تونس

الحساب البريدي عدد ٨٢٩٤

الموازنة

بين اصلاحات عام ١٩٢٢ واصلاحات عام ١٩٥٤

يتبادر الى بعض الاذهان ان اصلاحات عام ١٩٢٢ الموضوعة ضد المطالب التونسية الدستورية هي عين اصلاحات عام ١٩٥٤ الجاري

ولكن الحقيقة الواضحة ان هناك بونا شاسعا بين المؤسستين في العهدين البعيدين عن بعضهما بنحو ثلث قرن وفي الحالين لم تنط الاصلاحات بالشعب التونسي خطوة واحدة الى الامام بل سارت به الى خلف خطوات والاصلاحات القديمة اخف وطأة من الجديدة وبالمقارنة يرفع النزاع ويزول الشك.

والاصلاحات القديمة بنيت على السياسة الفرنسية في ذلك الوقت الرامية الى الاعراض عن اجابة الرغائب التونسية المتمثلة في المطالب الدستورية المقدمة الى المراجع الفرنسية العليا بباريس والى ممثلها وقتئذ المقيم العام مسيو لوسيان سان بواسطة الوفود والبعثات السياسية التونسية والمقابلات الرسمية وشبهها هنا (بتونس) وهناك (بباريس) واخصها مقابلة المقيم العام بالسفارة الفرنسية لوفد الاربعين (الدستوري القديم) عام ١٩٢١

اذ اجاب عميد فرنسا المذكور الوفد بان المطالب المقدمة لفرنسا بواسطته تنقسم الى ثلاثة اقسام منها الممكنة في الحال مثل الانتخابات الحرة البلدية (التي لم تتحقق الى الآن اذ ما تزال الانتخابات من الدرجة الثانية واصوات النواب استشارية بحتة)

ومنها غير الممكنة وهي احداث مجلس دستوري تونسي وحكومة مسؤولة لديه ومنها الممكنة مع التدريج كالمشاركة في الوظائف العليا وتحمل المسئولية

ولكن اصلاحات عام ١٩٢٢ كانت ضربة قاضية على جميع تلك المطالب حتى التي قال عنها المقيم انها ممكنة في الحال...

والى القراء ملخص الاصلاحات القديمة :

اولا ـ احداث الحجرات التجارية والفلاحية بينها الخاصة بالتونسيين او الفرنسيين وبينها المختلطة واصواتها استشارية بحتة.

ثانيا ـ تاسيس المجلس الكبير عوض المجلس الشوري الذي يضم (وقتئذ) اقلية تونسية واكثرية فرنسية ويرأس المجلس المقيم العام وينوبه الكاتب العام (الفرنسيين) مع كاهية تونسي وآخر فرنسي ثم وقع تحويره بعد سنوات بفصل كل قسم عن الآخر وجعل رئيس فرنسي للقسم الفرنسي ورئيس تونسي للقسم التونسي.

اما الاجتماعات فتكون عمومية مختلطة في يومي فتح المجلس وغلقه

والجلسات الاعتيادية الخاصة باللجان او العامة يعقدها كل قسم بانفراده.

والمسائل الخلافية يفصلها المجلس الاعلى المختلط الذي يرأسه المقيم او الكاتب العام.

البقية على ص ٤

شؤون اسلامية

المملكة العربية السعودية

نداء الملك المعظم الى المغتربين من ابناء شعبه في جميع الاقطار

الى ابناء امتنا العربية السعودية المغتربين في مختلف الاقطار :

انا نحمد الله اليكم، ونسأله العافية والتوفيق والهداية.

وبعد فانا قد وطدنا العزم متوكلين على الله تعالى على الاخذ بانهاض بلادكم المحبوبة نهضة شاملة لتحتل المكانة اللائقة بها بين الامم ولتعيد امتنا سابق عهدها وامجادها. ونحن نرى ان ذلك يحتاج الى تكريس جهود جميع ابنائها وتضافرهم في خدمتها ولا تنال ذلك بمجرد ابداء الرغبة واظهار الشعور والعواطف بل تفتقر الى الايدي العاملة والكفاءات الكاملة ونحن جادون بعون الله تعالى في تجنيد جميع القوى الكامنة في بلادنا وابناء امتنا للوصول لغايتنا المنشودة ولهذا فانا نهيب بابناء امتنا المغتربين في مختلف الاقطار ممن لهم الكفاءات العلمية والفنية في الخدمات العامة من سياسية وادارية وعسكرية وحقوقية وتعليمية وطبية واقتصادية وتجارية، ان يتقدموا للعمل مع ابناء امتهم للاستفادة من مقدرتهم وخبرتهم وسنقوم من جانبنا بما يقتضي لذلك من تنظيم كي نضع لكل من لبى نداءنا هذا للعمل معنا المركز الذي يتلاءم مع قدرته وكفاءته وخبرته مع ما يكفل له ولاهله العيشة الكريمة الطيبة ويعتز بالمشاركة في انهاض امته ويضمن لنفسه مستقبلا زاهرا وقد امرنا جميع ممثلياتنا في الخارج ان تبلغنا طلبات من يتقدم من ابنائنا الذين يلبون هذا النداء للقيام بتحقيق ما يلزم في هذا الشأن سائلين المولى ان يوفقنا لما فيه خير البلاد واسعاد ابنائها واعلاء كلمة الدين والعمل بكتاب الله وسنة رسوله.

الخط الحديدي الحجازي

تم الوفاق على تسيير الخط الحديدي الحجازي في مؤتمر الرياض الذي كان انعقاده منذ شهرين برئاسة الشيخ يوسف ياسين نائب وزير الخارجية للحكومة العربية السعودية وبحضور وفدي المملكة الاردنية الهاشمية والجمهورية السورية

وكان المبتكر لهذا المشروع هو عظمة الملك سعود صاحب المملكة العربية

ومضمون ما وقع الوفاق عليه طبق جدول الاعمال ان تقرر السير في المشروع على اساس وحدة الخط واعتباره وقفا اسلاميا

وان المشروع في الاكمال لاعادة هذا الخط الذي كان ينتهي بالمدينة المنورة سيقع قريبا وسيمتد الى جهات اخرى سعودية بالحجاز ونجد حقق الله الامال ونجح الاعمال

مصر

تسير الى الامام

ان الحياة السياسية المصرية اليوم احسن من كل زمان فان الوحدة القومية قد تجلت في اجلى مظاهرها وستتضح مفعولها عند ما تتم الانتخابات الشعبية في المدة القريبة التي لم تكن فيها يد عليا متمثلة في مجلس الثورة بانفراده بل يشارك فيها ويشرف عليها الشعب باسره وفي الطليعة الزعماء الوفديون الذين لم يتورطوا في المسؤوليات والمؤاخذات القانونية والعقوبات الشخصية

على ان اللواء محمد نجيب بطل الثورة والزعيم الكبير ممثل حزب الوفد مصطفى النحاس سيكونان كغيرهما من المترشحين لرئاسة الجمهورية ابان الانتخابات المقبلة الدستورية

وانها لخطوة كبرى في سبيل تحرير الشعب المصري تحريرا تاما يجعل مصر في طليعة الشعوب المتمتعة بكامل الحرية مع الاستقلال التام

الفرس

افتراس العظماء

ما كان يخطر بالبال ان احد الاشقياء يطعن عدة طعنات الدكتور الحسين الفاطمي الوزير الخطير في عهد وزارة الدكتور مصدق واحد انصار سياسته الجريئة.

ولكن هي الجهالة والبلاهة والخيانة تفعل ما لا يفعله المثقف المخلص لبلاده وشعبه واعاظم الرجال.

هذا الجاني الاثيم هو احد الفدائيين المخلصين لشاه ايران الذي مكنته الظروف من الفتك بخصومه الذين من بينهم مصدق والفاطمي

بقية رسالة باريس

عهد مونيخ ان لم تكن اشد وطئة منها. قال الكمندر هملتون: ان الحكومة يجب ان تكون ذات مبدأ فعال. والسلام لا هو فعال ولا هو مبدأ والمعجم يعرفه بانه حال او موقف ليس فيه حرب. وليس من الضروري ان يكون موقفا حسنا فانه يمكن ان يكون شرا لا يطاق وتاريخ الجهاد الحديث والحركات المنتفضة من اجل الحرية والاستقلال من زمن وثبة سوريا ولبنان والهند والباكستان واندونيسيا يثبت ان الحرية والسلام يمكن ان يكونا شرا اعظم من شر الحرب. وكون السلام خيرا او شرا رهن من كل وجه بالمبادىء التي اثمرته واحتفظت به وهل هي خير او شر وتقديم السلام على المبدأ هو تقديم للمسبب على السبب وتعريضهما كليهما للخطر. والسلام الصالح لا السلام بمجرده هو الذي يستحق ان يكون الغاية والمبادىء التي يمكن ان يصاغ منها سلام صالح ـ لا السلام بمجرده ـ هي التي ترفع لابصار شعوب العالم الحرة غاية تسمى لها. وقد حاولنا ذلك من غير طريقه. ان النزاع الذي كان بين الحلفاء وهتلر لم يكن على السلام فقد كان هتلر يبغي السلام ويعد امته بالف عام منه ولكنه كان ينشد سلاما بثمره توسيع نطاق مبادئه الجائرة وتوطيدها. وكانت الديموقراطية هي الحنطة لطاحونته ولم يكن لها ما يماثل قوة معتقداته وحرارتها فكان اهلها عزلا من الوجهة الادبية اكثر مما كانوا من الوجهة المادية. كان السلام غاية الديموقراطية وكان دور ساستها هو دور الموفق وكانت غاية السياسة الديموقراطية توطيد السلام فلم يكن ثم شيء اوفق من هذا لمقاصد المحور وسنحت سبع فرص على الاقل كان يسع الديموقراطيات فيها على الارجح ان تحول دون الحرب ولو ان المبادىء لا السلام كانت غايتها المقدمة على سواها وقد انتهكت حرمة مبادىء عصبة الامم وهي كانت ملتزمة من الوجهة الادبية بصونها وتنفيذها والدفاع عنها فلم تفعل وآثرت انتكاسها حتى صار التقهقر يعد ذلك الامتناع عن الاقتناع الى الاذعان والتنازل والتسليم، ثم انتصارا فقد طار تشمبرلين مرات الى المانيا واخيرا عاد من مونيخ وهو مغتبط بالسلام في زماننا. قال تشرشل: لقد كان على بريطانيا وفرنسا ان تختارا الحرب او العار وقد اختارتا العار وستصليان بنار الحرب وان المرء ليرقب الرواية الحاضرة وهي تنكشف له عن مناظرها الكئيبة فيحس بما يجعله يقول هذا ما وقع لي. والمناظر مختلفة والاشخاص قد تغيروا ولكن الموقف مألوف يغري بالتشاؤم.

قال الشيخ ارثر فاندنبرج بعد عودته من اجتماع مجلس الامن الاول في لندن: لقد افتقدت الشعور بالغيرة القوية التي تسمو بالنفس على قضية ادبية عظيمة جديرة بالجهاد في سبيلها. كان نقد الشيخ موجها الى شرذمة الاستعمار او ما يطلقون على انفسهم العالم الحر والدول الديمقراطية فقد خرج بفكرة هددت اول اجتماع مجلس الامن وكادت تؤدي بالاجتماع الثاني الى صراع رهيب بين بعضهم البعض وهذا على الرغم من انهم كانوا حلفاء يرمون بالاماني والوعود الرنانة الخلابة في كل ارض وصقع عن مبادئهم وحريتهم وديمقراطيتهم

والآن ان النزاع بين الديمقراطية والشيوعية ليس على السلام بل على نوع السلام فان الشيوعيين لا يقنعون بان يقوم سلام من اي ضرب كان وانما يبغون في صراحة تامة سلاما قائما على توسيع نطاق مبادئهم وتوطيدها وهم يعتقدون ان هذه الغاية اهم من السلام وانها هي الضمان الوحيد له وهذا الاعتقاد حق لهم فاذا كان ينطوي على خطر فتبعتنا على تبعتهم ان العبارات الجليلة في ميثاق مجلس الامم المتحدة كالعبارات الجليلة في ميثاق عصبة الامم كان المفروض انها اعلان لمبادىء هي في راي الدول المسمية بالديمقراطية اعظم قيمة من السلام. لا توسع لا تغير في حدود الدول لا يتفق والرغبة الحرة للشعوب التي يعنيها الامر حق كل الامم في اختيار نوع الحكومة التي تعيش في ظلها وتمكين الامم جميعا من وسائل الحياة في امان داخل حدودها الخاصة ... وان يحيا جميع الناس في الدنيا متحررين من الخوف والعوز كانت هذه مبادىء سلام صالح ولكننا لم نؤيدها تأييدا كافيا ولم نعمل بمقتضاها ابدا وانما قايضنا عليها بالسلام. وهذا ما يوشك ان يصبح تجارة باهظة الكلفة. ولا يكاد يكون من الانصاف لوم الشيوعيين الذين يقدمون المبادىء اذا استغلوا الواقع وهو ان الدول التي تدور في حلقة كلمة الديموقراطيات الجوفاء تتجرد من سلاحها الادبي وسعوا لابقائنا جانحين للسلام واذا اوقعوا الضغط علينا لنفسح لمبادئهم بالتضحية بمبادئنا من اجل السلام انه لم يعد هناك جدال يذكر فيما بيننا على الاداة والوسائل اللازمة لاقامة نظام عالمي افضل فنحن متفقون على ان الامم المتحدة لا غنى عنها وان العلاقات بين الامم يجب ان يطرد تنظيمها بالقانون لا بالمعاهدات وان السيادة القومية المطلقة يجب ان تعدل تدريجا. وسكننا مرجعه الى العوامل الادبية وليست الاداة هي علته واذا كانت الامم المتحدة حقيقة فليس ذلك لفساد في الاداة بل لان بناتها ومسيريها لم يقرروا الصبغة الادبية للثمرة التي ينتظر ان تنتجها الاداة وليس من المنتظر تعديل السيادة القومية والحد منها ما لم تتقرر القيم الادبية التي تنتفع بهذا الحد على وجه حاسم.

(يتبع)

بقية رسالة القاهرة

تعلمته في عقول اولادها وتغذيهم بكل ما اخذته واكتسبته في مرآتها ومدرستها من خبرة ولكن بكل اسف فقد تغير الوضع واصبحت المرأة تنفر من البيت وتترك اولادها للخدم والاتباع فسادت تربيتهم وخرجوا الى المجتمع يكونون جيلا فاسدا وخرج الزوج ايضا لينشد العطف والحنان المأجور ففسد البيت وهدمت الاسرة من كيانها. ان المرأة المتعلمة الان قد دخل في عقلها الكبر والغرور فنسيت نفسها وبيتها واولادها وزوجها لانها تقلد المرأة الاوروبية تقليدا اعمى لا يفيد ـ انا معشر المصريين والشرقيين عموما لا نريد من المرأة ان تصبح نائبة في البرلمان او وزيرة او قاضية او او الخ. انما نريد منها اما مخلصة لبيتها واولادها وزوجها هذا رأيي الخاص ارجو ان تأخذوا به اذا اردتم خيرا للمرأة المصرية فهي للبيت فقط وهكذا يوصي الدين الحنيف

فهمي عبد الصادق

السيدة فاطمة سعيد فهمي

الكاتبة والمؤلفة القديرة بمصر تكتب في صحيفة التعارف بعنوان :

لك يا سيدتي

والآن اقدمها لقراء جريدة الوزير الغراء «جريدة الشمال الافريقي كله» للتعارف ولتوطيد الصلة.

السيد فاطمة سعيد فهمي «الشهيرة فيفي سعيد» سيدة من اسرة محترمة بالقاهرة متعلمة ولها ثقافة وخبرة في عالم التاليف. احترفت الكتابة والتاليف الروائي منذ اكثر من اثني عشر عاما وكان انتاجها عظيما جدا وهي فنانة بحق وكوكب لامع في عالم فن التأليف والتمثيل السينمائي ومن تأليفها الروايات الآتية: احلام بهاول والضحية البريئة ونهاية امرأة والمغفرة وقد قامت بنفسها باهم ادوار هذه الروايات في عام ١٩٤٥ في بور سعيد وفي القاهرة على مسرح الليسيه ورواية رجوع وهي اجتماعية قامت بها على مسرح الليسيه في القاهرة واوبرا ماكس الريحاني. والسيدة فاطمة سعيد هي ام وربة بيت بالمعنى الصحيح فهي تهتم جدا بزوجها وبتربية اولادها وبعضهم في مدارس التجارة والمدارس الثانوية وهي مثالية في تربية بناتها التربية الاسلامية الصحيحة فانعم بها من سيدة كريمة تفتخر بها مصر.

جمعية نساء افريقيا بالقاهرة

تقرر تأليف هيئة نسائية اجتماعية ثقافية مقرها الرئيسي في مدينة القاهرة وستكون لها فروع في كافة الاقطار الافريقية واهدافها سامية جدا وهي توطيد اواصر المودة والتعارف والتعاون الثقافي والتربوي بين سيدات مصر وسيدات شعوب افريقيا كلها ومن اهدافها ايضا اعداد سيدات وانسات للقيام باعمال الاسعاف والتمريض والعناية بسكان القرى وحماية الطفولة المشردة والاهتمام بتثقيف البنات في البلدان المحتاجة الى الثقافة العربية وغيرها وتبادل الزيارة بين جميع نساء افريقيا. هذه الجمعية ترحب بمن يمدها بالارشادات والخبرة ويؤيد رسالتها السامية ـ الاتصال بالسيدة فاطمة سعيد الكاتبة العامة للجمعية موقتا بالقاهرة ص. ب. ١٩٦٢

سبحان الدائم

انتقل الى عفو الله المرحوم السيد بكار بن عثمان عن عمر يقرب من الستين قضاه في طاعة ربه والاقبال على شؤونه وتربية ابنائه

فنعزي فيه اخوته السادة محمد والطيب وعمر وابناءه السادة رشيد والمنصف ونور الدين ومحمد وعادل واهله وذويه واصهاره

وندعو للفقيد بواسع الرحمات ونيل اعلى الدرجات يوم لا ينفع مال ولا بنون إلا من اتى الله بقلب سليم

الدوام لله

سار الى رحمة الله السيد احمد بن عصمان المستخدم بمحطة حمام الانف للسكة الحديدية

والفقيد ينتمي الى عائلة تركية اصيلة وكان حسن السيرة ومقبلا على شؤونه وممن سلم الناس من يده ولسانه

فنعزي فيه اخوته اصدقاءنا السادة :

محمد والهادي ومصطفى (نزيل امريكا) والحبيب المصور الشهير وندعو له بالرحمة والغفران وسكنى الجنان

المدينة المنورة

الكلمة السامية التي وجهها الملك المعظم

الى اهل المدينة المنورة

تفضل حضرة الملك المعظم فاقام في هذه المدة حفلة عشاء فخمة دعا اليها جميع علماء ووجهاء واشراف واعيان وموظفي المدينة المنورة ورؤساء عشائرها وذلك بمناسبة مغادرة الملك المدينة في صباح الغد الباكر السبت ٢١-٣-١٣٧٣ الى الرياض . وقد تفضل الملك المعظم فودع اهالي المدينة المنورة بكلمة سامية عبرت عن الصلات الروحية المتجاوبة بين الجالس على عرش هذه البلاد وافراد شعبه المخلصين وقد القى هذه الكلمة الملكية السامية في هذا الحفل سكرتير الملك الخاص الاستاذ عبد الله بالخير وهي كما تلي :

الى ابناء شعبي في مدينة رسول الله .

اود وانا اودعكم في هذا المساء بعد سروري واغتباطي بلقياكم في هذه المدينة الطيبة ان اوجه شكري وتقديري وامتناني لكل فرد منكم الصغير فيكم والكبير والحاضر منكم والبادي على ما احطموني به من مظاهر الولاء الصادق والمحبة الخالصة والمودة المتبادلة معربا للجميع عن تاثري بكلما سمعت منكم ورايت مما عودتموني به في كل مناسبة وانني والله لا بادلكم المحبة بمثلها واشعر من صميم قلبي بما لكم ولمدينتكم من واجب الرعاية ولهذا فقد اخترت جوار رسول الله صلى الله عليه وسلم وجواركم فأمرت وزير ماليتنا بالشروع في بناء قصر لي عندكم ليتسنى لي في كل عام بحول الله ومشيئته زيارة الحرم النبوي والصلاة فيه وشد الرحال المسنون ان شاء الله اليه واجتمع بكم واستمع اليكم فاليكم جميعا اكرر شكري واستودعكم الله - وثقوا باني عاقد العزم على ان ابذل المستطاع في كل ما يزيد في تقدم هذا الجزء العزيز من وطننا الكبير وينعشه ويضمن رغد العيش للجميع والله ولي التوفيق وعليه الاتكال والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

(سعود)

المغرب الاقصى

(بين عهدين)

ثمن النسخة ٣٠٠ فرنك خالص معلوم البريد

مظاهرة العاصمة الاليمة

وقعت المظاهرة يوم الاثنين في حدود الساعة الخامسة بعد الزوال وقد ذكرت جميع الصحف تفاصيلها باطناب فلا حاجة لنا باعادة ما علمه العموم من النشريات والاذاعات

ولئن كانت مختلفة ومتناقضة فالواقع شيء وتصريح الحكومة شيء اخر وبلاغ صوت الطالب الزيتوني شيء ثالث وغربلة الاخبار من الصعوبة بمكان

ونحن بودنا ان ندقق الانباء وندعم الصحيح منها دون المبالغ فيه من ناحيتي التهويل او الاستخفاف لا سيما وان الخلاف وقع من ناحية عدد القتلى والجرحى المشتبكين في المعارك الدموية الواقعة بين الطلبة وبين اعوان حفظ الامن العام

فالتقارير الحكومية تجعل المبادرين برمي الحجارة على الاعوان هم جماعات من الطلبة وصوت الطالب يقول ان اطلاق الرصاص على المتظاهرين كان من جانب الاعوان اولا بمجرد وقوع التظاهر في الطريق العام

ولكن الامر الواقعي لا بد ان يتحقق ولو بعد حين

والمظاهرة وقعت بالعاصمة في ثلاثة مواضع وفي يوم واحد

اولا في السجن المدني وتفاصيلها ما تزال مجهولة وانما تعرضت لها بعض الصحف التونسية

ثانيا - في الطريق الرابط لباب الجديد بساحة القصبة وامام دار الباي

ثالثا - في اسواق المدينة العربية اعني سوق الباي وسوق الترك وسوق البركة وسوق الفكة

اسباب التظاهر

يقول بلاغ (لجنة صوت الطالب الزيتوني) ان اللجنة بعد ما قامت بمقابلتين مع الوزارة تغيب الوزير في الثانية منهما بعد ما ضرب موعدا للمقابلة من قبل

فقام الشباب الزيتوني بمظاهرات موزعة على الفروع الزيتونية بالحاضرة وعددها ثمانية

ونلاحظ نحن انه قد قام الشباب بمثل هذه المذاكرات دون الحصول على نتيجة مع عدة وزارات وبالخصوص مع الوزارة الكعاكية والشنيقية والبكوشية وقام اثناء تلك الحكومات باضرابات عديدة ومنها اضراب الجوع مرتين

كما ان الوزارات المذكورة قد قطعت للطلبة وعودا لم يتحقق جلها فيما بعد واخيرا قد نشرت واذاعت وزارة الشؤون الاسلامية بعد المظاهرة البلاغ التالي :

بلاغ من وزارة الشؤون الاسلامية

اتماما لما وعدت به وزارة الشؤون الاسلامية من اهتمامها بالشروع في انجاز بناء المعهد الزيتوني فقد اجتمع المجلس الاعلى لتنسيق البناء مساء هذا اليوم تحت رئاسة صاحب الدولة جناب المولى الوزير الاكبر رئيس الحكومة التونسية وقصد الشروع في الاعمال في اقرب وقت صادق مجلس الوزراء بالخصوص على مبدا المثال التحضيري للحي الزيتوني الجديد فعين كمهندس مستشار المسيو زرفوس وكمهندسين للتنفيذ السادة : بوراوي وبالحاج وخريف وفالانسي

وبقصد اعداد المثال النهائي كلف المجلس لجنة مختلطة لتحديد برامج التعليم الذي سيلقى بالمؤسسة الجديدة ولتعيين الوظائف التي يهيء لها هذا التعليم بالاشتراك في هذا التعيين مع المدرسة الادارية التونسية

ولكن من دواعي شديد الاسف قيام ثلة من الطلبة بمظاهرة لا مبرر لها حيث كانت ترمي الى الشك في مساعي الحكومة التونسية في ارضاء رغائبهم وعليه فان الحكومة مع تألمها مما وقع تنصح معشر الطلبة للازمة الرصانة والتعقل وعدم الانخداع لمن يتصيدون في الماء العكر حفظا لكرامتهم ولسمعة الجامعة الزيتونية والامال معلقة على الاساتذة وشيوخ الزيتونة لافهام الطلبة واجباتهم وحثهم على الانقطاع لما يعود على مستقبلهم بالمصلحة وجعل ثقتهم في الحكومة الساهرة على مصالحهم وعلى كل ما يعود بالنفع

واننا نرجو ان يكون هذا البلاغ الاخير هو اخر وعد يقع انجازه في العاجل القريب .

الاحداث

تسبب عن مظاهرتي الطريق والاسواق ان شتت شمل المتظاهرين في الاولى اعوان المحافظة وفي الثانية باستعمال القذائف المسيلة للدموع مع اطلاق العيارات النارية عندما ضرب المتظاهرون الاعوان بالحجارة من فوق السطوح

وهنا وقع الخلاف بين بلاغي السفارة العامة وبلاغ لجنة صوت الطالب الزيتوني .

فالمتكلم بلسان السفارة يقول :

ان المتظاهرين رموا اعوان الامن بالحجارة واطلقوا عليهم العيارات النارية من السطوح فاستعمل اعوان الامن اسلحتهم

ولجنة صوت الطالب تقول قد تداخل البوليس واطلق الرصاص وختمت انفاس خمسة من الطلبة من بينهم المرحوم محمد حمزة الذي كان رافعا للعلم التونسي . وبلغ عدد الجرحى سبعين والقي القبض على عدد كبير من بينهم : محمد البدوي - البشير غزال - عبد الله العلوي

واذاعة يوم الاثنين المسائية التونسية تخبر بوقوع الحوادث وتحصر عدد الجرحى في خمسة والقتلى في واحد

وفي الاذاعة الزوالية ليوم الثلاثاء تقول ان عدد القتلى بلغ اثنين اذ قد مات احد الجرحى من اثر جراحاته وقالت ان عدد الجرحى من اعوان الامن بلغ الثلاثة عشر بينهم من جراحاته بليغة .

ولم يمت احد من الاعوان وانما الميتان هما من الطلبة .

اجراءات وتتبعات

وقع القاء القبض على عدد كبير من الطلبة في يوم الثلاثاء وجل المقبوض عليهم من سكان المدارس المعدة للمبيت كالمدرسة الصالحية بنهج سيدي بن عروس وغيرها

وفي مساء يوم الاثنين والايام الموالية لبس اعوان الامن القبعات الحديدية وحاصروا الاسواق القريبة من الجامع الاعظم دون القيام بعمل خطير وانما كانت ماموريتهم هناك للحراسة او القاء القبض على المشبوه فيهم من الطلبة .

الاضراب العام

اضربت حوانيت التجارة والصناعة بالاحياء العربية من العاصمة في يومي الثلاثاء والاربعاء

ولحد كتابة هذا الفصل والمحلات مغلقة .

ولم تشارك محلات بيع الدخان والخبز وبعض مواد المعاش التي يعتريها الفساد كاللحم والسمك وانواع من الغلال التي لا تتحمل البقاء دون استهلاك فيعتريها الفساد .

الرجاء في الله

ان تقف الحوادث عند الحد الذي وصلت اليه وان تتخذ الحكومة وسائل التهدئة لارجاع الطمئنينة للنفوس وما ذلك على الله بعزيز .

في طريق التهدئة

اعلمت محطة الاذاعة التونسية بعد زوال امس بان معالي وزير المؤسسات الاسلامية قام بسعي لاطلاق سبيل ما يزيد عن ٤٥ طالبا من الذين اعتقلوا في الحوادث الاخيرة

توقيف جريدة الاخبار

صدر قرار سفيري يقتضي ايقاف جريدة (الاخبار) لمدة خمسة عشر يوما طبق فصل من فصول القانون المجعول لحالة الحصار الاستثنائية بينما كنا ولا زلنا نطلب الغاءها بتاتا والاقتصار على محاكمة الصحافيين لدى المحاكم الاعتيادية دون الادارية

بريد الصباح

لما توقفت جريدة البريد عن الصدور حلت محلها جريدة (بريد الصباح) اليومية

وقد كنا كتبنا كلمة تاييد وتشجيع للصحيفة الاولى وها نحن نعيد الكرة فنقرظ الجديدة بمثل ما قرظنا به القديمة وازيد منه على معنى تنشيط العاملين المخلصين لا اكثر ولا اقل ومتمنين لها الرواج وسعة الانتشار

الاصلاحات الجديدة

تلقت جميع الاوساط التونسية مشروع الاصلاحات بمزيد الكدر والاستياء فديوان الحزب الدستوري الجديد واللجنة التنفيذية للحزب الدستوري القديم والاتحاد العام التونسي للشغل وغير ذلك من المؤسسات نشرت بالصحافة انتقاداتها واعلنت غضبها العام من مشروع الاصلاحات

كيف لا تغضب تلك الاوساط والمشروع لم تكن لتشارك فيه او تشعر به إلا بعد الوقوع والنزول ووضعه موضع الامر المقضي المعروض على التنفيذ والتطبيق حب من حب وكره من كره

رجوع الصباح

سررنا كثيرا لرجوع رصيفتنا جريدة (الصباح) الغراء لعالم الصحافة بعد توقيف اداري طال امده .

ولا يجهل القراء المواقف المشرفة التي وقفتها هذه الصحيفة الراقية .

ونحن نهنيء اسرتها وقراءها برجوع البدر الى معدنه ونتمنى لها زيادة الذيوع والانتشار .

ذكرى وفاة الفورتي

غدا بحول الله تقام الحفلة التذكارية لوفاة الصحافي الكبير الاستاذ البشير الفورتي على الساعة الرابعة والنصف بعد الزوال بنادي قدماء الصادقية الكائن بنهج دار الجلد رقم ١٣ بتونس تحت رئاسة شيخ الادباء وراوية الشعر الاستاذ محمد العربي الكبادي حيث يتبارى رجال الصحافة وحملة الاقلام في ذكر ما قام به الفقيد من الاعمال الجسام .

الحياة الادبية

في اربعينية امير الشعراء

احتفلت الجمعية الرشيدية ايما احتفال بمناسبة مضي اربعين يوما على وفاة امير الشعراء المرحوم محمد الشاذلي خزنة دار تداول فيها الشعراء من معاصريه وتلامذته اشعارا راقية ونحن نقتطف منها المرثية الاتية لشيخ من شيوخ الادب الا وهو الاستاذ الحفناوي الصديق

ضحى الامير بجاهه وحياته

لله من ركن ركين اساسي

حصن سمى بشجاعة ومراس

لغز تعاصى حله لكنه

روح فني في الحب والائناس

هو طلسم اعيا الملا اظهاره

في عالم التحليل والمقياس

يم خضم بالمعارف زاخر

كنز من الياقوت والالماس

بحر عميق ازرق متلاطم

امواجه تربو على الاجراس

لملا وهذا الشاذلي محمد

فخر الصداقة كوكب الجلاس

شهم لطيف كيس متواضع

فذ عليم طيب الانفاس

رفعت مداركه الزكية فامتطى

قمم القلوب بسلم الاحساس

قد كان حبرا المعيا سيدا

يشفي الحجى في الشعب كالطاسي

قد كان في الميدان ابرز سابق

فهو المجلي وضيغم الاخياس

رب الشجاعة من لتونس بعده

قد كان في الميدان كالهرماس

من ذا الذي يرقى الامارة بعده

للشعر للتذكير من للناسي

حكم الفقيد غزيرة لكنها

من سلسبيل بقية السواس

(دعني ووصفي) للحكيم فانه

رب القريض وزهرة الاكياس

انى وحقك ايها الصاغي كمن

قصد المحيط بهمزة الافراس

شعري وشعرك ايها الرائي كمن

سكب المدافع في سما القرطاس

زرع الفضائل في البلاد فاثمرت

من صيب التذكير خير غراس

ديوانه المطبوع جزء عاشر

من شعره المخطوط في الكراس

هو تحفة العصر الحديث قطرنا

هو مشعل للهدى كالمقباس

اكبرت فيه مواعظا قد اشرقت

نبراتها بالشعر كالنبراس

ضحى الامير بجاهه وحياته

في عالم التحرير للاجناس

هيهات ان نعطي العوالم صورة

للشيخ طبق الاصل بالقسطاس

ان الرزية حطمت آمالنا

صبرا لحكم الله رب الناس

ساد العويل وعكرت اجواؤنا

مذ اقفرت من خيرة الحراس

انا حافظ للود بعدك مفرطا

في الحزن والانات لست بآسي

أحوال القطر

مشيخة الغرابة (عمل جبنيانة)

المكتب العربي الفرنسي

فتح هذا المكتب عام ١٩٥١ في بدء السنة الدراسية (اكتوبر) وبنايته منظمة نظاما عصريا مستوفى لشروط صلوحية للتعليم ويحتوي على اربعة اقسام ومطبخ ومحلين لسكنى المدير والمعلم المتزوج وساحة كبرى للراحة والالعاب الرياضية ويمكن في المستقبل زيادة اقسام اخرى لسعة الارض المخصصة للمكتب كما ان التاثيث المدرسي تام المرافق ولا ينقص المكتب سوى قلة الماء الكافي للتلامذة لان فسقيته صغيرة بينما الامطار عزيزة في غالب الاعوام الاخيرة

وبه من التلامذة ما يزيد عن ١٤٠ من بينهم ٧٠ يتغذون غذاء الفطور مجانا بالمكتب

ويدير المكتب الاستاذ المختار كريم مع مباشرة التعليم ويشاركه ٢ ساتذة : كريستا والهادي المهيري ومحمد بالحاج محمد عمار

ومن الملاحظ ان تلامذته من ابناء المشيختين (الغرابة والطوالبية) اما موقعه فامام حجرة الكيلوميتر ٢٤٥ من طريق تونس الى صفاقس او ٢٣ من صفاقس

السوق الاسبوعي

احدث هذا السوق اواخر عام ١٩٥٣ فكان موقعا متوسطا بين عدة مشيخات من عملي صفاقس وجبنيانة وموقعه حذو المكتب المذكور اعني بجانب الطريق المعبد ويوم السوق هو يوم الثلاثاء

تحويل الهاتف

ان سكان قرية الغرابة يطلبون تحويل مركز الهاتف من مركزه القديم بمكتب شيخ الغرابة الى القرية الجديدة المحاذية للمكتب والسوق بمكتب الشيخ المذكور المحدث ايضا وابنا نلح على ديوان البريد في انجاز هذا الطلب حيث انه تكرر مرارا من طرف الذين يهمهم امر الهاتف لا سيما وقد نمى عدد السكان وكثرت البنايات الجديدة

طلب احداث مصحة

القرية الجديدة في حاجة اكيدة الى احداث مصحة يباشر التطبيب بها معاون طبي رسمي لان الحكيم لا ياتي للقرية إلا يوم السوق

طلب احداث صيدلية

ومع المصحة يطلبون تاسيس صيدلية لاحضار الادوية الاستعجالية لان القرية بعيدة عن جميع مراكز الصيدليات اذ الغرابة تبعد عن صفاقس ٢٣ كيلومتر وعن الحنشة ٢٠ كيلومتر وعن جبنيانة ٢٨ وهذه المراكز التي توجد بها صيدليات

واما جميع المشيخات المتجاورة فمحرومة من المرافق الصحية لا سيما وقد يكثر في فصل الصيف لسع العقارب والافاعي التي تستلزم المعالجة حالا دون تاخير

وقد كانت وزارة الصحة العامة منذ ثلاثة اعوام وعدت السكان وقتئذ بالانجاز ولذلك فهم يذكرونها الان حتى تفي بوعدها وتنجزه في العاجل القريب

انعام بوسام

انعم الجناب العالي بالله على الشيخ محمد الشيبلي بن عمر شيخ الغرابة بالصنف الرابع من وسام الافتخار مكافأة له على نشاطه وقيامه بوظيفته على الوجه الاتم

فنهنيه بذلك ونتمنى له اطراد الترقية